

# المؤرخ أحمد ابن قنفذ ابن الخطيب القسنطيني

(810.710هـ/1407.1310م)

أ/محمد قويسم  
جامعة المسيلة - الجزائر

## ملخص:

يندرج هذا الموضوع ضمن تاريخ الكتابة التاريخية في بلاد المغرب الأوسط في العصر الوسيط، وهو يتضمن محاولة الإجابة عن إشكالية مفادها: من هو أحمد بن قنفذ القسنطيني؟، ماهي مؤلفاته في التاريخ؟، وماهي أهم مميزات منهجه التاريخي؟، وينطلق في الإجابة عن هذه الإشكالية من مؤلفاته السبعة في التاريخ والتي مازالت موجودة في معظمها.

## Résumé;

Ce thème s'inscrit dans l'histoire de la méthodologie historique en Algérie(Maghreb centrale) a l'époque médiévale, c'est une tentative de réponse a la problématique suivante:

Qui était Ahmed ben Qonfod elqasntini?,quelle était leurs livres historique?, quelle était les caractères de leur méthode historique ?

Pour répondre a cette problématique on est parti de leur sept livres en histoire qui en majorité trouvé

## مقدمة:

يمثل موضوع دراسة المناهج التاريخية عند المؤرخين العرب والمسلمين من الطبري إلى ابن خلدون أهمية بالغة، وقد برز في القرن الثامن الهجري الموافق للقرن الرابع عشر الميلادي ابن قنفذ ابن الخطيب القسنطيني وعبد الرحمن بن خلدون وأخوه يحيى، كان لهم إسهام بارز في دراسة التاريخ والسير والتراجم،

وهذه الدراسة تحاول التعريف بابن قنفذ وبمنهجه التاريخي، وذلك على ضوء مصادره الأساسية، وقد رأينا أن نتناول أولا التعريف بشخصيته العلمية، ثم نتطرق لمنهجه التاريخي من خلال مؤلفاته في هذا الميدان.

#### 1. شخصية ابن قنفذ العلمية:

أبو العباس أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن الخطيب وبابن قنفذ القسنطيني: توفى سنة (810هـ/1407م) نسبه من آل قنفذ من قبيلة أسجع العدنانية أسجع بن حلاوة بن سبيع بن أشجع، ولد أبو العباس أحمد الخطيب بمدينة قسنطينة سنة 741هـ/1340م، أبوه حسن بن علي بن قنفذ (ت664هـ/1265م) الفقيه والمحدث والخطيب المالكي، وجده أيضا علي بن حسن (ت733هـ/1332م) كان خطيبا بمسجد القصبة بالمدينة لمدة ستين سنة وتولى خطة القضاء حتى استقال منها، وكان جده والد أمه يوسف بن يعقوب الملاري (ت764هـ/1362م) صاحب زاوية ملارة الغوتية بفرجيوة وخطيب مسجد القصبة أيضا بأمر من السلطان الحفصي.<sup>(1)</sup> ينظر الملحق رقم 1.

بدأ دراسته في مدينة قسنطينة على يد والده، لكنه توفى وعمره عشر سنوات، فكفله جده يوسف الملاري خريج مدرسة أبي مدين الغوثي وصاحب زاوية الملارة بتسدان فرجيوة قرب ميله، فتأثر بجده كثيرا وبعض الشيوخ مثل العالم الفقيه حسن بن خلف بن باديس (ت784هـ/1382م) والفقيه الحافظ حسن بن أبي القاسم بن باديس (ت787هـ/1385م)، ثم رحل في طلب العلم إلى المغرب الأقصى وعمره ثمانية عشر عاما سنة 759هـ/1357م فقصده في طريقه مدينة تلمسان الزيانية والتقى بعلمائها ووقف عند زاوية شيخها أبي مدين بالعباد وتبرك بضريحه ثم غرب نحو مدينة فاس عاصمة بني مرين حيث وجد ابن قنفذ ضالته المنشودة في جامع القرويين، فأخذ يتعمق في دراسة العلوم التجريبية والتجريدية ويتوسع فيها لمدة زادت عن ثماني عشرة سنة.<sup>(2)</sup>

وفي المغرب التقى بعلماء ذلك العهد وبأقطاب التصوف وشيوخه في مناطق عديدة من المغرب الأقصى آسفي وسلا مدينة أبي العباس أحمد بن عاشر ومدينة

دكالة التي كان يُعقد فيها سنويا مؤتمر للصوفية في شهر ربيع الأول حيث التقى بأخيار العلماء والصلحاء ما شردت به عينه حسب وصفه في "أنس الفقير"، وزار مراکش، حتى صار من المالكية البارزين، فقلد خطة قضاء دكالة سنة (769هـ/1367م) وعمره تسعة وعشرون عاما، بعد عشر سنوات من إقامته بالمغرب الأقصى، وظل ابن قنفذ بالمغرب إلى غاية سنة (776هـ/1374م) التي كانت سنة مسغبة في معظم المدن المغربية.<sup>(3)</sup>

حيث قرر العودة في هذه السنة إلى أهله وبلدته المفضلة مدينة قسنطينة، وعند عودته إلى مدينته وجد مجالا طيبا عند عائلته، وحظوة مميزة عند البلاط الحفصي، فسرعان ما استُدعي لتولي عدة وظائف وخطط سامية بقسنطينة، فتقلد الخطابة بالمسجد الجامع بالقصبة وخطة القضاء فضلا عن التدريس ونشر العلم والتأليف، وهي الوظائف التي ظل ابن قنفذ يشغلها إلى أن أدركته الوفاة (810هـ/1407م)، ومن مدينة قسنطينة زار مدينة تونس وجامع الزيتونة وأخذ عن علمائه عدة مرات منها سنة 777هـ/1375م أي بعد سنة فقط من رجوعه من المغرب حيث أجازته العلامة ابن عرفة بجامع الزيتونة، وكان قد أجازته أيضا أبو القاسم محمد بن أحمد الحسني السبتي المعروف بالشريف الغرناطي.<sup>(4)</sup>

## 2 منهج ابن قنفذ التاريخي:

ألّف ابن قنفذ ما يزيد عن ثلاثين كتابا في شتى العلوم في التاريخ والفقه والأدب واللغة والمنطق والفلك والحساب والتصوف والتراجم والعروض والأنساب، دوّنّها صاحبها في آخر كتاب "شرف الطالب في أسنى المطالب"، مما يدل على سعة اطلاعه وموسوعيته وعمق تفكيره وتعدد معارفه وتنوعها، فزاحم بذلك الدارسين المختصين في علومهم، وفي التاريخ ألّف ستة كتب في مواضيع متعددة في علم التاريخ من السيرة النبوية والتراجم والتاريخ البلدي حول قسنطينة والدولة الحفصية هي:

- 1- الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية: ألّفه سنة 806هـ/1403م للسلطان الحفصي أبو فارس عبد العزيز المسمى عزوز القسنطيني المولد والنشأة مثل ابن

قنفذ وكان هذا السلطان درّة الدولة الحفصية أرجع لها هيبتها وازدهارها في كل الميادين، وبالتالي استحق هذا الكتاب الذي يعتبر مصدرا هاما لا مثيل له لدراسة تاريخ مدينة قسنطينة في العهد الحفصي<sup>(5)</sup>.

2. **الوفيات**: ألّفه عام 803هـ/1400م مع عنوان فرعي، معجم زماني للصحابة وأعلام المحدثين والفقهاء والمؤلفين من سنة 11هـ/632م إلى 807هـ/1404م، جمع فيه أسماء أشهر الوفيات من عصر النبوة حتى انتهى إلى ذكر شيوخه وغيرهم من علماء المغرب منهم عشرون عالما من الجزائر، وجعله ذيلا لكتابه "شرف الطالب في أسنى المطالب"<sup>(6)</sup>.

وقام عادل نويهض باقتطاعه من شرح القصيدة، ثم حققه منفردا واعتبره كتابا مستقلا متأسيا بفعل مولوي محمد هدايت حسين الذي طبعه بالهند سنة 1911م وفصله عن شرح القصيدة، لكن الواقع أنه ليس كتابا مستقلا لأن المؤلف ابن قنفذ لم يفصل بينهما واعتبر الكل كتابا واحدا فقال عند الحديث عن مؤلفه: "ومنها هذا المختصر الذي سمّيته الطالب في أسنى المطالب وفي كل المخطوطات يوجد الشرح والوفيات معا"<sup>(7)</sup>.

3. **أنس الفقير وعز الحقيير**: عنوانه الكامل "أنس الفقير وعز الحقيير في التعريف بالشيخ أبي مدين وأصحابه رضي الله عنهم"، ألّفه تلبية لطلب إخوانه وأصدقائه في مدينة قسنطينة من أتباع الطريقة المدينية (طريقة أبي مدين) سنة 787هـ/1385م بالكتابة لهم عن حياة أبي مدين وسماه تقييدا لأنه مختصر ولم يقصد به كتابا موسعا في التاريخ أو التراجم<sup>(8)</sup>.

4. **شرف الطالب في أسنى المطالب**: ينقسم إلى قسمين: القسم الأول شرح لقصيدة "غرامي صحيح" لابن فرح الاشيلي (ت699هـ/1399م) وهي قصيدة في ألقاب الحديث، تحتوي عشرين بيتا، شرح منها ابن قنفذ سبعة عشر بيتا فقط، والقسم الثاني فيه وفيات أعلام الإسلام من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة 11هـ/632م إلى 807هـ/1404م أي قبل وفاة ابن قنفذ بسنتين، وعلاقة هذه الوفيات أيضا بمصطلح الحديث هو معرفة تاريخ ميلاد ووفاة الرواة وتبيان

الصحيح والزائف في رواية الحديث النبوي الشريف، وحسب مخطوط الخزانة العامة بالرباط انتهى من تأليفه ضحوة يوم الجمعة 26 ربيع الأول 684هـ/1285م<sup>(9)</sup>.

5- وسيلة الإسلام بالنبي ﷺ: قال عنه مؤلفه: "هو من أجل الموضوعات في السير النبوية الشريفة لاختصاره، والاختصار غرضه تربوي فهو يسهل الفهم للموضوع"<sup>(10)</sup>.

6- تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد: تناول فيه قضية فقهية سياسية تاريخية وهي: الشرف يكون من جهة الأم أم من جهة الأب<sup>(11)</sup>، عالج هذا الكتاب قضية النسب الشريف في بلاد المغرب بعد سقوط الدولة الموحدية سنة 668هـ/1229م، لكثرة المنتحلين والمدعين لهذا اللقب وذلك طمعا في الوصول إلى مكانة اجتماعية متقدمة في بلاط الزيانيين و الحفصيين و المرينيين، وقد استغرقت هذه النقاشات والمجادلات عشرات السنين، شارك فيها علماء وفقهاء المدن الكبرى تونس وبجاية وتلمسان وفاس وقسنطينة، حيث ورد السؤال على ابن قنفذ أبو العباس أحمد بن علي بن حسن بن الخطيب سنة 803هـ/1400م وهو قاضٍ وخطيب ومفتي مسجد قصبة قسنطينة، فكان السؤال عن ثبوت الشرف من الأم وهل يسوغ التسوية بينه وبين الشرف من الأب<sup>(12)</sup>.

وجاءت إجابته رافضة للشرف من الأم لهذا سمي كتابه ب: تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد، وعلل موقفه هذا بأن الشرف بالأب دون الأم الشريفة كما كان في الزمن الأول، وأيده في ذلك قاضي الجماعة في تونس أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرفيع الربيعي، رغم أن فتوى ابن قنفذ كانت عكس فتوى محمد بن عبد الله المراكشي الضرير أو الأكمه القسنطيني بعنوان: "إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم"، وفتوى عبد الرحمن التونسي (801هـ/1398م) بعنوان: "طراز الكم وتحرير الحكم بإثبات الشرف من قبل الأم"، كما أن علماء فاس وتلمسان (محمد ابن مرزوق الحفيد) وبجاية عارضوا كل فتوى من قسنطينة وتونس ترفض إثبات الشرف من ناحية الأم<sup>(13)</sup>.

7. طبقات علماء قسطنطينية: في التراجم لم يذكره في قائمة كتبه في كتابه شرف الطالب الذي ألفه سنة 684هـ/1285م، رغم أن محمد ابن أبي شنب في مقال له بمجلة إسبريس (Hesperis) قال إن هذا الكتاب قد يوجد في إحدى خزانة قسطنطينية الخاصة، وقال عادل نويهض رحمه الله محقق الوفيات إنه اطلع على مخطوطة من هذا الكتاب في مدينة الجزائر وهو يعمل على تحقيقها، لكننا بعد وفاته لا نعلم شيئاً عن هذا الكتاب<sup>(14)</sup>.

ومن خلال فحص أفكار هذه المؤلفات يمكن استنتاج نقاط مهمة حول منهج ابن قنفذ التاريخي، وهي:

1. **تلاحم المثقف مع السياسي العادل:** افتخار ابن قنفذ بسلاطين بني حفص لأنه كان يرى فيهم كل الخير خاصة السلطان أبو فارس الذي ألف فيه كتاب الفارسية ووصفه بالمجاهد والمقدس، ومنه الافتخار بالوطن الكبير والمدينة والأسرة، بالنسبة لابن قنفذ مدينة قسطنطينية وآل ابن قنفذ ولا يعتبر هذا تبعية ولا عمالة أو مدحا للسلاطين، رغم التحيز للسلطة المركزية بوصف خصومها بكل الصفات البشعة مثل وصفه لأحمد بن مرزوق بالفاجر والمدعي، وهي حقيقة وصفه بها جل المؤرخين<sup>(15)</sup>.

فهو في هذا مثل محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي الذي قدّم كتابه "نظم الدرر والعقيان في شر بني زيان" إلى السلطان الزياني أبي عبد الله محمد بن أبي تاشفين، ورغم تصنيف أبي القاسم سعد الله لابن قنفذ مع المداحين للأمراء، فإنه يذكر أنه لم يؤلف كتابه طمعا في المال أو الحظوة وإنما لأن السلطان عبد العزيز الحفصي المكنى "أبو فارس" ووالده أحمد المكنى "أبو العباس" من قسطنطينية، وأسرة ابن قنفذ كانت في خدمة الدولة الحفصية هو ووالده وجده، وهذا من باب الاعتراف بالجميل، والهدف الآخر هو إظهار مكانة مدينة قسطنطينية وتبرئة سكانها من الثورة على السلطان أبي فارس<sup>(16)</sup>.

ويظهر ابن قنفذ في كتبه اعتزازه ببلاده ورجالها، فكثيرا ما يذكر عبارة بلادنا أ وبلدنا في الحديث عن علم أو مسجد أو نحو ذلك، وحتى في الحديث عن

مدن المغرب الأوسط الأخرى، فعند ذكر آخر شخصية ترجم لها في كتاب الوفيات وهو: محمد بن عبد الرحمن المراكشي بقوله: "من أهل بلدنا بونة المتوفى سنة 807هـ/1404م"، وهذا بعد وطني هام في تلك الفترة، وعن مدينة قسنطينة يقول بلدنا، فهل هذا افتقار للنظرة الشمولية للتاريخ الوطني وأيضا للتاريخ الإسلامي كما قال أبو القاسم سعد الله؟، لكن من خلال التراجم في كتاب الوفيات منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن خلال كتاب "شرف الطالب" وكتاب "أنس الفقير" يتضح لابن قنفذ القسنطيني بعد آخر في كتابة التاريخ الإسلامي<sup>(17)</sup>.

2. التأريخ حسب السلاطين والأمراء وترتيب الحوادث ترتيبا زمنيا عاما بعد عام: وهي طريقة الحوليات المعتمدة على توقيت الأحداث بالسنين والشهور والأيام، وهي ضوابط منهجية انفرد بها المؤرخون المسلمون بشكل عام عن نظرائهم من الإغريق والرومان، وهذه المنهجية من ابتكار شيخ المؤرخين والمحدثين جرير الطبري المتوفى سنة 310هـ/922م وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف كتب ابن قنفذ في مجال التاريخ ضمن كتب تاريخ السير أو حوليات السير، ومع ذلك لم يرق ابن قنفذ إلى طريقة المحدثين الذين كانوا يكتثرون من الأسانيد ويقابلون بين الروايات ويرجحون رأيا على آخر، فلم يحاول ابن قنفذ عند سرده للأحداث أو الروايات أن ينقد بعضها أو يقابلها بروايات أخرى ولم يكلف نفسه مشقة إبداء الرأي في كثير من المسائل إلا في الحالات النادرة عندما كان يرد على خصوم سلاطين بني حفص، واعتمد في كتابه الوفيات ترتيب الوفيات على المئين من السنين قائلًا إن أحدا لم يسبقه إلى هذه الطريقة<sup>(18)</sup>.

3. تنوع المصادر التاريخية المعتمدة: اعتمد ابن قنفذ على مصادر متنوعة في كتابته للتاريخ وأرشف الدولة الحفصية في تونس وقسنطينة، أسانيد شفوية سمعها من بعض الرواة خاصة من جده الملاري، وبعض فضلاء قسنطينة وعدولها، كما أرّخ للأحداث التي عاشها وصار مصدرا لها في النصف الثاني من القرن الثامن ومطلع القرن التاسع الهجري، ومن هنا تعدّ كتبه مصدرا أساسيا

للدولة الحفصية، امتازت بغزارة المادة وعمق الدراسة، وإن لم ترق إلى معلومات عبد الرحمن ابن خلدون الذي يعدّ تاريخه عامّاً منذ الخليقة، وكتاب الفارسية تاريخ بلدي أو قطري يخص قسنطينة والدولة الحفصية فقط.<sup>(19)</sup>

**4. الإحالة على المصادر التاريخية المعتمدة:** عندما تكون المعلومات مقتضبة يحيلك على المصادر للاستزادة منه نحو: "والشرح يطول في هذه الوقعة وبيانه في الكتاب الكبير"، وكان يحرص على ذكر مصادره وأسانيده المكتوبة منها والشفوية، مثل قوله: "وفي ذلك يقول جمال الدين مطروح - اطلعت على تقييدات - وبيانه في الكتاب الكبير"، وقوله: "وكتب لي" وعن الأسانيد الشفوية يقول "أخبرني من رآه، أخبرني بعض الفضلاء، يحكي بعض عدول بلدنا، - خبرني جدي لأمي"، وعنه كشاهد عيان يقول: "قلت - رأيت أيام حضوري - حضرت مجلسه".<sup>(20)</sup>

**5. التقليل من النصوص الشعرية والمحاورات والخطب والرسائل:** هي نصوص أدبية لم يكثر من استخدامها ابن قنفذ، وهو بذلك يشذ على قاعدة الكثير من المؤرخين والإخباريين المسلمين الذين يكثرون من النصوص الأدبية والمحاورات والرسائل في مناسباتها التاريخية، فهي تكاد تكون منعدمة في كتابيه الفارسية وأنس الفقير.<sup>(21)</sup>

**6. ربط أحداث السنة الواحدة بعضها ببعض:** كأن يذكر أحداث السنة ثم يضيف الأحداث الأخرى في مناطق شتى من بلاد المغرب أو الأندلس أو المشرق أو أوروبا، ويضيف السنة التي توفّي فيها السلطان ومن توفّي فيها من الملوك والعلماء والفقهاء، وفي نهاية حديثه عن السلطان يذكر خصاله ومآثره وأخلاقه وتاريخ ولادته ووفاته وشيوخه ووزرائه وكتّابه وقضاته ويختم حديثه بالأخبار الهامة التي لا ترتبط بزمن معين، مثل قوله: "وفي سنة ست وأربعين وستماية توفّي ولد السلطان وولي عهده، وفي هذه السنة أخذ النصاري إشبيلية"، وقوله أيضاً: "وفي السنة المذكورة توفّي صاحب اليمن وفيها توفّي عظيم النصاري".<sup>(22)</sup>



7- معاصرته لمؤرخين وعلماء كبار: عاصر ابن قنفذ مؤرخين كبارا في القرن الثامن الهجري الموافق للرابع عشر الميلادي هم: عبد الرحمن ابن خلدون وشيخيه الأبلبي وأبو عبد الله الشريف، يحيى ابن خلدون، لسان الدين ابن الخطيب الغرناطي، ابن مرزوق التلمساني، ابن العباس بن البناء المراكشي وابن عرفه التونسي، المقرئ الكبير وسعيد العقباني.<sup>(23)</sup>

8- الأسلوب السهل الواضح: رغم أنّ عصر ابن قنفذ القسنطيني هو عصر الضعف أي نهاية العصر الوسيط، والذي تميز بالمحسنات البديعية وبالسجع في الكتابة والخطابة، نجد ابن قنفذ ابتعد عن هذا التتميق اللغوي في كتاب الفارسية وأنس الحقيروالوفيات وأسنى المطالب، واعتمد أسلوبا حيا سهلا ولغة بسيطة واضحة، لا تخلو من بعض المفردات العامية.

وقد علّق محمد ابن شنب الباحث الجزائري عن أسلوب كتاب الفارسية بأن ابن قنفذ وظّف في كتابه هذا بعض الكلمات عليها مسحة من لهجة أهل قسنطينة، مثل قوله المخاد بدلا من الوسادات، والصابة بدلا من المحصول الزراعي، أعطيني سرجك نركب بها، الصلاة بالليل والناس نيام، كما استخدم كثيرا من المفردات العامية عند حديثه عن الصوفية في أنس الفقير، كما تحدث في الفارسية عن بعض الكرامات الصوفية بشيء من البساطة والسذاجة مما يدل على تأثره بفكرة التصوف السلبي والخرافي التي انتشرت في عهده، وهذا بطبيعة الحال من جهة والده أو من جهة جده لأمه صاحبة الزاوية الملارية.<sup>(24)</sup>

9. تراجم مرتبة زمنيا: تراجم علماء الحديث والمؤلفين حسب القرون وتاريخ الوفيات، قال عنها ابن قنفذ إنها طريقة لم يسبق إليها<sup>(25)</sup>.

وأخيرا تميز ابن قنفذ القسنطيني بنظرة سليمة في تركيب الأحداث بصورة واضحة ودقيقة عن الدولة الحفصية ومجتمع ذلك العصر، ونقل بأمانة من المصادر التي وقف عندها وسرد الأحداث التي عاشها وما روي له عن طريق المشافهة دون أن يزيد فيها أو يدعي أنه قام بترتيب جديد لها، وكتبه تُعد من

المصادر الأساسية في جميع الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية لتاريخ المجتمع المغربي والدولة الحفصية على العموم والمجتمع القسنطيني على وجه الخصوص<sup>(26)</sup>.

#### خاتمة:

وفي نهاية القول يمكن الوصول إلى جملة من النتائج أولها أن ابن قنفذ القسنطيني يعتبر من المؤرخين الكبار لتاريخ المغربين الأوسط والأدنى في نهاية العصر الوسيط(العصر الحفصي).

ثانيا: برز بعلومه الموسوعية ونبوغه في علم التاريخ، حيث تعد كتاباته التاريخية مصادر أساسية لكتابة تاريخ المغرب خلال القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي.

وثالثا: تميز منهجه التاريخي بخصوصيات هامة، فهو مؤرخ للسلطان وللعمامة، ويتناول أحداث التاريخ حسب ترتيبها الزمني فترة بفترة على حسب حكم السلاطين، وهو يعتمد في تناول أحداث التاريخ على المصادر الأساسية، وعلى تنوع هذه المادة من مصادر مختلفة (كتب أرشيف وشفوي).

#### قائمة المصادر والمراجع:

##### أولا: المصادر:

6. التمبكتي أحمد بابا: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، دار الكتب العلمية بيروت (د ت)
- 7- التمبكتي أحمد بابا: كفاية المحتاج، ج1، تحقيق محمد مطيع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرباط المغرب 2000.
- 6- الزركشي: تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تحقيق محمد ماضور، المكتبة العتيقة تونس 1966

1- ابن قنفذ القسنطيني، الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تقديم وتحقيق محمد الشاذلي النيفر، عبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر تونس. 1968.

2- ابن قنفذ القسنطيني، الوفيات، تحقيق عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر 19

3- ابن قنفذ القسنطيني، أنس الفقير وعز الحقيير، تحقيق أبي سهيل نجاح عوض صيام، تقديم علي جمعة، دار المقطم للنشر والتوزيع القاهرة. 2002.

4- ابن قنفذ القسنطيني، شرف الطالب في أسنى المطالب، تحقيق محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر الرباط 1976، وتحقيق عبد العزيز صغير دخان، الرياض المملكة العربية السعودية 19

5- ابن قنفذ القسنطيني، وسيلة الإسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم، تقديم سليمان الصيد، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان 1984

8- الصفاقسي محمود بن سعيد مقيدش، نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تونس 1321هـ.

10- ابن مريم، البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، نشره محمد بن أبي شنب، قدم له عبد الرحمن طالب، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1986.

#### ثانياً: المراجع:

1- بونابي الطاهر، الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 14-15 الميلاديين، رسالة دكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط، إشراف الأستاذ الدكتور عبد العزيز فيلالي قسم التاريخ، جامعة بوزريعة الجزائر. 2010.

2- الجيلالي عبد الرحمن، تاريخ الجزائر العام، ج2، ط6، دار الثقافة بيروت، 1983.

- 3- الحفناوي أبو القاسم، تعريف الخلف برجال السلف، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية الجزائر. 1989
- 4- الزركلي خير الدين، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط7، مج1، دار العلم للملايين، بيروت، 2002
- 5- فيلاي عبد العزيز، مدينة قسنطينة تاريخ معالم حضارة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة أم البواقي الجزائر. 2007
- 6- سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، 2، دار الغرب الإسلامي بيروت. 1988
- 7- السلاوي، الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى، ج4، دار الكتاب الدار البيضاء. 1954
- 8- شغيب محمد المهدي بن علي، أم الحواضر بين الماضي والحاضر، تاريخ مدينة قسنطينة، مطبعة البعث قسنطينة الجزائر. 1980 .
- 9- ابن شنب محمد، منتخبات في التأليف والترجمة والتحقيق، دار القصة للنشر الجزائر. 2007
- 10-، العامري سلامة نللي، الولاية والمجتمع، مساهمة في التاريخ الديني والاجتماعي لإفريقية في العهد الحفصي، تقديم الدكتور هشام جعيط، جامعة منوبة، منشورات كلية الآداب السلسلة: تاريخ- المجلد 12، تونس 2001.
- 11- علاوة عمارة، دراسات في التاريخ الوسيط للجزائر والغرب الإسلامي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. 2008
- 12- هلال عمار، العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية فيما بين القرنين التاسع والعشرين الميلاديين، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. 1995
- 13- نويهض عادل، معجم أعلام الجزائر، من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض للثقافة والتأليف والترجمة والنشر بيروت. 1983

14- معجم مشاهير المغاربة، تتسيق أبو عمران الشيخ، تقرير ناصر الدين سعيدوني، جامعة الجزائر. 1995

15- kaddache mahfoud ,l'Algérie médiévale ,2 édition, entreprise nationale du livre ,Alger 1992.

16- Valérien dominique,Bougie port maghrébin 1067-1510,école française de Rome,Rome 2006.

### ثالثا : المقالات

1. فيلالي عبد العزيز، ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، السنة السابعة- العدد 11- محرم 1418هـ/ ماي، جامعة قسنطينة 1998م.
- 2- مجاني بوبية، تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد لأبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن الخطيب المعروف بابن قنفذ القسنطيني(ت810هـ/1407م) مقارنة أولية، مجلة سيرتا، السنة السابعة- العدد 11- محرم 1418هـ/ ماي، جامعة قسنطينة 1998م.
3. المريني نجاة، ابن قنفذ من خلال رحلته أنس الفقير وعز الحقيير، مجلة سيرتا، السنة السابعة- العدد 11- محرم 1418هـ/ ماي، جامعة قسنطينة 1998م.

الملحق رقم 1: جدول أسرة ابن قنفذ

الشخصية	الخاصية
حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت664هـ/1265م)	فقيه مالكي من أعيان مدينة قسنطينة هو جد والد أحمد بن قنفذ الخطيب
حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت750هـ/1349م)	صاحب كتاب "المسنون في أحكام الطاعون"، "المسائل المسطرة في النوازل الفقهية"
علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت733هـ/1332م)	خطيب الجامع الأعظم 60 سنة وقاضي قسنطينة
أحمد بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ الشهير بن الخطيب (ت809هـ/1406م)	فقيه وقاض و مؤرخ ورياضي، طبيب فلكي أديب منطقي رحالة سياسي مدرس، ألف أكثر من ثلاثين كتابا
أبو عبد الله محمد ابن قنفذ القسنطيني (ت1015هـ/1606م)	صاحب كتاب "إدرسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب"

المصدر:

1. ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير

2. ابن قنفذ القسنطيني: الوفيات

3. ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية

(1) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تقديم وتحقيق محمد الشاذلي النيفر، عبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر تونس 1968، ص 41-42، التمكن من أحمد بابا: نيل الابتهاج بتطريز الديباج، دار الكتب العلمية بيروت (د ت)، ص 75، فيلالي عبد العزيز: مدينة قسنطينة، تاريخ معالم حضارة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة أم البواقي الجزائر 2007، ص 142-149، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، السنة السابعة- العدد 11- محرم 1418هـ/ماي 1998م، جامعة منتوري قسنطينة، ص 110، عمار هلال: العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية فيما بين القرنين التاسع والعشرين الميلاديين (3هـ/14هـ)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995، ص 159، علي علواش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة، تنسيق أبو عمران الشيخ، تقرير ناصر الدين سعيدوني، جامعة الجزائر 1995، ص 396، محمد حجي: موسوعة أعلام المغرب، ج 2، دار الغرب الإسلامي بيروت 1980، ص 833، محمد المهدي بن علي شغيب: أم الحواضر في الماضي والحاضر، تاريخ مدينة قسنطينة، مطبعة البعث، قسنطينة الجزائر 1980، ص 75، زهير حميدان: أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية في الأندلس والمغرب والجزائر وتونس وليبية، من عام 38هـ-755م-1317هـ-1899م، مج 5، منشورات وزارة الثقافة دمشق 1990، ص 47.

(2) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية... ص 41-42، أنس الفقير وعز الحقيير، تحقيق أبي سهل نجاح عوض صيام، تقديم علي جمعة دار المقطم للنشر والتوزيع القاهرة 2002، ص 63-64، التمكن من أحمد بابا: نيل الابتهاج... ص 75، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 145، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد 11، ص 110. علي علواش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة... ص 396، محمد حجي: المرجع السابق، ص 833، محمد حجي: المرجع السابق، ص 833، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص 75.

<sup>(3)</sup> ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية... ص 41-42، أنس الفقير... ص 63-64، التمكني أحمد بابا: نيل الابتهاج... ص 75، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 145، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110، نجا الميرني: ابن قنفذ من خلال رحلته أنس الفقير وعز الحقيير، السنة السابعة العدد 11. محرم 1418هـ/ماي 1998م، جامعة منتوري قسنطينة، ص 115.119، علي علواش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة، ص 396، محمد حجي: المرجع السابق، ص 833.

<sup>(4)</sup> ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير... ص 71، الوفيات... ص 63، 361، التمكني أحمد بابا: كفاية المحتاج، ج 1، تحقيق محمد مطيع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرباط المغرب 2000، ص 103.104، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 144، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، السنة السابعة العدد 11. محرم 1418هـ/ماي 1998م، جامعة منتوري قسنطينة، ص 110، عمار هلال: المرجع السابق، ص 159، علي علواش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة، ص 396، محمد حجي: المرجع السابق، ص 833.

، لكن الزركشي ذكر وفاته ليلة الجمعة الثانية عشرة لربيع الأول سنة 809هـ الموافق ل 28 أوت 1406 وأيده في ذلك الصفاقسي، ينظر الزركشي: المصدر السابق، ص 123، الصفاقسي محمود بن سعيد مقيدش: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تونس 1321هـ ص 239، علي علواش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة، ص 451، محمد حجي: المرجع السابق، ص 833.

<sup>(5)</sup> ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية... ص 100 وما بعدها، 189 حول أبي فارس عبد العزيز بن أبي العباس أحمد، شرف الطالب في أسنى المطالب، تحقيق محمد حجي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر الرباط 1976، ص 238، ابن مريم: البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، نشره محمد بن أبي شنب، وقدم له عبد الرحمن طالب، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1986، ص 309، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ص 143، عمارة علاوة: دراسات في التاريخ الوسيط للجزائر والمغرب الإسلامي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2008، ص 169، نللي سلامة العامري:



الولاية والمجتمع، مساهمة في التاريخ الديني والاجتماعي لإفريقية في العهد الحفصي، تقديم الدكتور هشام جعيط، جامعة منوبة، منشورات كلية الآداب السلسلة تاريخ- المجلد 12، تونس 2001، ص 177، عادل نويهض: معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، الطبعة الثانية، مؤسسة نويهض للثقافة والتأليف والترجمة والنشر بيروت 1983، ص 269.268، محمد علي مهدي شعيب: المرجع السابق، ص 79 الحفناوي: المرجع السابق، ج 1، ص 37، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج 1، 1500-1830، ط 1، دار الغرب الإسلامي بيروت 1998، ص 41-42، خير الدين الزركلي: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، المجلد الأول، ط 15، دار العلم للملايين بيروت لبنان 2002، ص 117، Dominique Valérien, Bougie port maghrébin 1067-1510, école française de Rome, Rome 2006, p87, Atallah, Dhina, Les Etats de l'occident musulman, aux 13-14 et 15 siècles, Institutions Gouvernementales et Administratives, office des publications Universitaires, Alger 1984, Pp234, note 652, 406, 438-439 قام محمد بن شنب (ت 1929م) بتصحيح ومقابلة كتاب الفارسية لابن قنفذ لكن لم يطبع حتى الآن وترجم للمؤلف ترجمة مسهبة هي التي ألقاها في مؤتمر معهد المباحث العليا برباط الفتح سنة 1928، نشرت بالفرنسية في كراسة مستقلة وطبعت في نفس السنة، وقد نشرت المجلة الآسيوية الفرنسية مقتطفات من الفارسية، وقد طبع بباريس طبعة حجرية سنة 1846، ونشره بورو شفيق بتونس 1932، وأخيرا حققه محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد تركي في تونس 1968، ينظر محمد بن شنب: منتخبات في التأليف والترجمة والتحقيق، دار القصبة للنشر الجزائر 2007 ص 72-77، عبد الرحمن بن محمد الجيلالي: محمد بن أبي شنب حياته وآثاره، م، و، ك الجزائر 1983، ص 32، زهير حميدان: المرجع السابق، المجلد الخامس، ص 50.

<sup>(6)</sup> ابن قنفذ القسنطيني: الوفيات، تحقيق عادل نويهض، الطبعة الأولى، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر 1982، ص 21، شرف الطالب ...، ص 238، ابن مريم: المصدر السابق، ص 309، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج 1،

ص 63، 65-66، عادل نويهض: المرجع السابق، ص 268-269، أبو عمران الشيخ: شخصيات من الجزائر في كتاب الوفيات لابن قنفذ القسنطيني (803هـ/1406م)، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 147-149. خير الدين الزركلي: المرجع السابق، المجلد الأول، ص 117، الحفناوي: المرجع السابق، ج 1، ص 34. زهير حميدان: المرجع السابق، المجلد الخامس، ص 50.

<sup>(7)</sup> ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب... ص 238، عبد العزيز صغير دخان: مقدمة أسنى الطالب، ص 45.44، بعد طبعه في الهند طبعه المستشرق الفرنسي هنري بيرس في مصر دون تاريخ ثم حققه عادل نويهض وطبعه في بيروت 1971 ثم طبعه محمد حجي في المغرب مع لقط الفرائد لابن القاضي (ت 1025هـ) والوفيات للنوشرسي سنة 1976، ولقط الفرائد هو ذيل لوفيات ابن قنفذ ابتداء من أول المائة التاسعة إلى تمام المائة العاشرة، كما قام بنظم وفيات ابن قنفذ الوزير الأديب محمد بن علي الفشتالي (ت 1021هـ) في لامية مشهورة، وقام الأديب المكلاطي بوضع ذيل نظم الوفيات، ينظر عبد الله كنون: كتاب النبوغ المغربي في الأدب العربي، ص 258، الشاذلي النيفر: وفيات ابن قنفذ، مجلة آفاق الثقافة والتراث، عدد 19، مركز الماجد دبي، الإمارات العربية المتحدة، رجب 1418 نوفمبر 1997، ص 70.69.

<sup>(8)</sup> ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير... ص 30 وما بعدها، شرف الطالب ...، ص 238، ابن مريم: المصدر السابق، ص 309، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافية...، ج 1، ص 63.64، عادل نويهض: المرجع السابق، ص 268.269، نجا الميريني: ابن قنفذ من خلال رحلته أنس الفقير وعز الحقيير، العدد 11...، ص 115-119، خير الدين الزركلي: المرجع السابق، المجلد الأول، ص 117. زهير حميدان: المرجع السابق، المجلد الخامس، ص 50.

<sup>(9)</sup> ابن قنفذ القسنطيني: مخطوط الخزانة العامة الرباط رقم 896 د، ورقة 168، شرف الطالب ...، ص 238 حيث حقق محمد حجي بالرباط بالمغرب القسم الثاني الخاص بأعلام الإسلام من 807.11هـ فقط، أما تحقيق عبد العزيز صغير دخان، ط 1، مكتبة الرشيد، الرياض، المملكة العربية السعودية سنة 2003، فقد حقق الجزء

الأول الخاص بشرح قصيدة غرامي صحيح لابن فرح الاشبيلي، ابن مريم: المصدر السابق، ص309، عادل نويهض: المرجع السابق، ص268-269، بشير ضيف بن أبي بكر الجزائري: فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث، ج2 مراجعة وتقديم عثمان بدري، منشورات ثالة الجزائر 2002، ص70، وينظر أبي العباس أحمد بن فرح الاشبيلي: منظومة غرامي صحيح في ألقاب الحديث، متون مصطلح الحديث، سلسلة المتون العلمية، دار المستقبل، القاهرة، دار الإمام مالك الجزائر 2005. أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، ص63، 65-66. زهير حميدان: المرجع السابق، المجلد الخامس، ص50.

(10) ابن قنفذ القسنطيني: وسيلة الإسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم، تقديم سليمان الصيد، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان 1984، ص31-32، شرف الطالب ...، ص238. ابن مريم: المصدر السابق، ص309. التمكنني أحمد بابا: كفاية المحتاج...، ج1، ص103-104. أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي...، ج1، ص63. عادل نويهض: المرجع السابق، ص268-269. بشير ضيف بن أبي بكر الجزائري: المرجع السابق، ج2، ص100. خير الدين الزركلي: المرجع السابق، المجلد الأول، ص117، حقق كتاب وسيلة الإسلام سليمان الصيد من نسخة واحدة، وقد وجد عبد العزيز صغير دخان نسخة أخرى في تمنطيط بولاية أدرار وينوي تحقيقه مرة ثانية، ينظر عبد العزيز صغير دخان: مقدمة شرف الطالب... ص43 هامش رقم2.

(11) ابن قنفذ القسنطيني: تحفة الوارد في النسب من قبل الوالد، مخ، الخزانة العامة بالرباط نسخة مصورة، ومكتبة المخطوطات المصورة بالجامعة العربية، ولعل نسخة كاملة منه توجد في مكتبة الشيخ عباس بن إبراهيم بمراكش مؤلف كتاب الأعلام بمن حل بمراكش وأغمات من الأعلام. ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب ...، ص238. ابن مريم: المصدر السابق، ص309. أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي...، ج1، ص63. أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، ص63، عادل نويهض: المرجع السابق، ص268-269، محمد المهدي بن علي شعيب: المرجع

السابق، ص 79-75. بشير ضيف بن أبي بكر الجزائري: المرجع السابق، ج 2، ص 125.

خير الدين الزركلي: المرجع السابق، المجلد الأول، ص 117.

(12) ابن قنفذ القسطنطيني: شرف الطالب، ص 93، ابن مريم: المصدر السابق، ص 309، التمكنكي أحمد بابا: كفاية المحتاج، ج 1، ص 103-104، عادل نويهض: المرجع السابق، ص 268-269، بوبة مجاني: تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد لأبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن الخطيب المعروف بابن القنفذ القسطنطيني (ت 810هـ / 1407) مقارنة أولية، مجلة سيرتا، مجلة تاريخية اجتماعية فلسفية معهد العلوم الاجتماعية، السنة السابعة العدد 11- محرم 1418هـ / ماي 1998، جامعة منتوري قسنطينة، ص 151.. محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص 75-79، الحفناوي: المرجع السابق، ج 1، ص 33، خير الدين الزركلي: المرجع السابق، مجلد 1، ص 117، زهير حميدان: المرجع السابق، المجلد الخامس، ص 50.

(13) بوبة مجاني: تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد مجلة سيرتا... ص 151، ذكرت الدكتورة الباحثة بوبة مجاني أن نسخة منه عند الشيخ محمد الشاذلي النيفر ونسختين بدار الكتب المصرية ضمن مجموع واحد رقمه 2135 تاريخ أو 2130 تاريخ وذكرت أنها تعمل على تحقيقه ونشره مع دراسة وافية عن الأشراف في بلاد المغرب من القرن السابع إلى القرن العاشر الهجريين / الثالث عشر السادس عشر الميلاديين.

(14) عادل نويهض: المرجع السابق، ص 268-269. أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي...، ج 1، ص 6، أما إدريسية النسب في الأمصار والقرى والعرب: لم يذكرها ابن قنفذ القسطنطيني في كتابه شرف الطالب ذكرها سليمان الصيد محقق وسيلة الإسلام ص 14، حيث وقع في التباس مع ابن قنفذ آخر هو عبد الله محمد بن قنفذ القسطنطيني ألف إدريسية النسب بدمشق سنة 1001هـ، ينظر مقدمة شرف الطالب لعبد العزيز صغير دخان، عادل نويهض: المرجع السابق، ص 270، ينظر محمد بن شنب: المرجع السابق، ص 75.

(15) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص 144-145، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 148، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد 11، ص 110، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج 1، ص 64،

Mahfoud kaddache ,l'Algérie médiévale ,2 édition, entreprise nationale du livre  
Alger 1992,p168

(16) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية... ص 26، 93، التنسي محمد بن عبد الله: تاريخ بني زيان ملوك تلمسان، مقتطف من نظم الدر والعقيان في شرف بني زيان، تحقيق محمود عياد، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985، ص 9 وما بعدها، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي...، ج 1، ص 44، 57، 59، 64.63،

(17) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية... ص 104، 174، 194، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي، ج 1، ص 66، ج 2، ص 324

(18) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص 8، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 148. عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته...، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110. أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي...، ج 1، ص 64، 66.

(19) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص 100 وما بعدها، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 148. عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110.

(20) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص 198، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 149. عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110، الطاهر بونابي: الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين 15.14 الميلاديين، رسالة دكتوراه في التاريخ الإسلامي الوسيط، إشراف الأستاذ الدكتور عبد العزيز فيلالي، قسم التاريخ جامعة بوزريعة الجزائر 2010، ص 170.172.

- (21) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص 110-133، 150، 162-163، أنس الفقير...، ص 77، 96، 99، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 149، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110.
- (22) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص 132، 198، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 149، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافى، ج 1، ص 64.
- (23) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية...، ص 144-145، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 149، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته...، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110.
- (24) ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير...، ص 44، عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110، عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 146، أبو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافى...، ج 1، ص 64.
- (25) ابن قنفذ القسنطيني: الوفيات... ص 63، علي علواش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة... ص 396-398.
- (26) عبد العزيز فيلالي: مدينة قسنطينة... ص 149. عبد العزيز فيلالي: ابن قنفذ مؤرخا لأسرته وبلدته...، مجلة سيرتا، العدد 11...، ص 110.